صدور الجزء الثاني من كتاب «في ظلال الرسائل» لفضيلة الأستاذ الدكتور صلاح عبد الحق



صدر حديثًا لفضيلة الأستاذ الدكتور صلاح عبد الحق، القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، الجزء الثاني من سلسلة «في ظلال الرسائل»، عن دار العصر للنشر بإسطنبول، استكمالًا للمشروع الذي بدأه المؤلف بالجزء الأول، الذي خصصه لرسالة التعاليم للإمام حسن البنا.

ويتناول الجزء الثاني بالقراءة والتحليل عشرًا من رسائل الإمام حسن البنا، مستجليًا ما تتضمنه من أصول فكرية وتربوية ودعوية، وما تكشف عنه من معالم وغايات في منهج الإصلاح والتغيير والنهوض بالأمة.

وتأتي الرسائل العشر مرتبة وفق تسلسلها التاريخي، إلا أنها لم تأتِ مقطوعاتٍ متفرقة، ولا اجتهاداتٍ ظرفيةً منبتةً عن أصلٍ جامع.بل جاءت جميعها ناطقةً بمنظومةٍ فكريةٍ واحدةٍ متكاملة، وصادرةً عن منهجٍ أصيلٍ جاء به الإمامُ الشهيد حسن البنا، وتجديدٍ في فهم الإسلام وشموله، وفي ربط العقيدة بالعمل، والتربيةِ بالدعوة، والفرد بالأمة، بشهادة علماء الإسلام وأعلام الفكر والدعوة.

فكل رسالةٍ منها حلقةٌ في سلسلةٍ واحدة، ولبنةٌ في بناءٍ واحد، يكشف تتابعها الزمني عن ثبات الأصول، ومرونة الوسائل، واتساق الرؤية، لا عن تغير المنهج أو تبدل الغاية.

وتضم الرسائل التي يتناولها الكتاب: «إلى أي شيء ندعو الناس؟»، و«هل نحن قوم عمليون؟»، و«دعوتنا»، و«نحو النور»، و«المؤتمر الخامس»، و«الإخوان تحت راية القرآن»، و«إلى الشباب عامة وإلى الطلبة خاصة»، و«المؤتمر السادس»، و«دعوتنا في طور جديد»، و«بين الأمس واليوم».

ويختتم المؤلف الكتاب بدراسة جامعة تحت عنوان «منهج التغيير كما تجليه رسائل الإمام البنا».

وتتكون السلسلة من ثلاثة أجزاء، تهدف إلى إعادة تقديم رسائل الإمام البنا بلغة معاصرة، تربط أصولها الفكرية والتربوية بتحديات الواقع، وتقرّب معانيها إلى الأجيال الجديدة.

التعريف بالكتاب

ينطلق الكتاب من قراءة رسائل الإمام البنا في سياقاتها التاريخية، لا بوصفها نصوصًا مرتبطة بظروف نشأتها فحسب، وإنما باعتبارها مداخل لفهم مشروعه الفكري والدعوي والإصلاحي.

ويتجاوز المؤلف الشرح اللفظي للرسائل إلى استجلاء روحها العامة ومقاصدها الجامعة، والكشف عن الصلات بين أفكارها، وما تحمله من دلالات تتصل بواقع الدعوة والأمة.

ويتناول الكتاب جملة من القضايا المركزية في مشروع الإمام البنا، من بينها العلاقة بين الفكر والعمل، ومكانة الإنسان في المشروع الإصلاحي، ودور التربية في نهضة الأمم، ومسؤولية الشباب، والعلاقة بين الدين والدولة، وفقه الأولويات والتدرج في التغيير، والارتباط بين الغايات والوسائل.

وتسعى الدراسة الختامية إلى تقديم رؤية كلية لمنهج التغيير عند الإمام البنا، من خلال استخلاص الخيوط الفكرية والتربوية والحركية الجامعة بين رسائله، والوقوف على معالم مشروعه في الدعوة والإصلاح والنهضة.

رابط الكتاب للقراءة المباشرة والتنزيل:

https://heyzine.com/flip-book/dd49fc75e8.html